والمتقابلان بالايجاب والسلب يفارقان ما عداهما من اقسام المتقابلين

فان تقابلهما بحسب الذهن لا بحسب الخارج لان التقابل نسبة بين المتقابلين

والنسبة انما تتحقق بتحقق المنتسبين ولما كان احد المنتسبين في الايجاب

والسلب عدميا انما يتحقق في الذهن لا في الخارج كانت النسبة اعني

التقابل ايضا غير متحققة الا في الذهن بخلاف عدم الملكة فانه

وان كان عدم شيء ايضا لكنه ليس عدمه مطلقا بل عدمه عن

الموضوع الموجود في الخارج القابل له فله تحقق ما في الخارج

باعتبار الموضوع وهذا القدر من التحقق في الاعتباري

كاف في تحقق النسبة في الخارج اذ تحققها في الخارج ليس الا بحسب الاعتبار

قوله فصل في المتقدم والمتاخر اقول المتقدم هو ماله التقدم

كما ان المتاخر هو ماله التاخر والتقدم والتاخر بديهيا التصور يعرفهما

كل احد

كل احد بلا فكر وروية فالمتقدم ينقسم بحسب انقسام التقدم الى خمسة اقسام الاول

المتقدم بالزمان وهو ماله تقدم بالزمان اى يكون في الزمان المتقدم

كتقدم نوح على ابراهيم عم الثاني المتقدم بالطبع وهو الشيء الذي

لا يمكن ان يوجد شيء آخر الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون

الشيء الآخر موجودا وحاصله انه الشيء الذي يتوقف عليه شيء آخر في وجوده

وتقدمه الطبيعي هو كونه كذلك كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين

يتوقف وجودها على وجود الواحد فالواحد متقدم بالطبع على الاثنين

وينبغي ان يزاد في تعريف المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر في المتاخر ليخرج

عنه المتقدم بالعلية الثالث المتقدم بالشرف وهو الراجح بالشرف (بسبب الشرف)

على غيره وتقدمه بالشرف هو كونه كذلك كتقدم ابى بكر على عمر رض

الرابع المتقدم بالرتبة وهو ما كان اقرب من غيره الى مبدا محدود

Copyright © King Saud University